

## الفجوة الغذائية في إقليم كردستان للفترة (2003 – 2014)

### بحث مستل

أ.م. احمد محمد اسماعيل، قسم الاقتصاد، جامعة دهوك (زائر في جامعة نوروز)، اقليم كردستان، العراق

باحث فرهاد عباس عبدالعزيز، قسم الاقتصاد، جامعة دهوك، اقليم كردستان، العراق

#### مخلص

رغم وجود عدد من الصعوبات التي تواجه إقليم كردستان، إلا أن إنتاج المنتجات الغذائية وقيمة هذه المنتجات هي إحدى الصعوبات الكبيرة التي تعاني منها. ويرجع ذلك في الأساس إلى الاعتماد الكبير على المنتجات الغذائية المستوردة، مما يؤدي بدوره إلى تناقص مستمر في الميزانية التي يستفاد منها المستثمرين الأجانب. ويمكن أن تكون هذه الميزانية ذات أهمية كبيرة لتحسين القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن أن يكون لها منافسة شديدة فيما يتعلق بأمن المنطقة. ويرجع ذلك في الأساس إلى أن الحاجة إلى استيراد المنتجات ستصاعد بسبب الزيادة السريعة في عدد السكان وكذلك زيادة دخل الأفراد وهجرة المواطنين من المناطق الريفية إلى المدن. وان إقليم كردستان غني بالقطاع الزراعي حيث ان استخدامه بشكل صحيح سيؤدي إلى انخفاض الطلب على المنتجات الغذائية المستوردة، وهذا هو الجانب المهم من البحث، وأن إقليم كردستان لديها ثروة لم يتم استخدامها وبالتالي فإن المشكلة في متناول اليد. ويمكن لأقليم كردستان إذا استخدمت هذه الثروة يتجنب المشكلة الغذائية.

#### 1. المقدمة

السلع الغذائية على حساب مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية كذلك فان الاعتماد على المستوردات الغذائية من الخارج يجعل الاقليم تحت رحمة الدول المنتجة والمتحكم في انتاج الغذاء مما يعرض اوضاعه الامنية للخطر لذلك نلاحظ اتباع هذه الدول لسياسة الاغراق ، ان الاقليم يواجه هذه المشكلة بالرغم من امتلاكه موارد مادية وطبيعية و بشرية كبيرة و اصبح مستوردا لاغلب و اهم السلع الغذائية، تكمن مشكلة الغذاء ليس فقط في كمية الغذاء المتوفر داخل الاقليم بل في نوعية ذلك الغذاء ايضا و توفره في جميع الاوقات و لكل طبقات المجتمع ، ان مشكلة الغذاء لا تمثل تحديا للنظام الاقتصادي بحسب وانما هي مشكلة اجتماعية و امنية و سياسية، في اقليم معتمد على النفط في ايراداته، اصبحت مشكلة الغذاء ذات تعقيدات أكثر من اي وقت سبق حيث التزايد المستمر للسكان و بمعدلات عالية تفوق المعدلات العالمية بحيث اصبح الهرم السكاني في الاقليم ذا قاعدة عريضة و بالتالي تزداد الحاجة الى الغذاء بشكل أكبر وكذلك ارتفاع مستويات الدخل مما اسهم في تفاقم مشكلة انعدام الامن الغذائي كماً و نوعاً و زيادة الفجوة بين العرض و الطلب على الغذاء.

ان قضية الامن الغذائي هي في الواقع جزء من الامن القومي و بخاصة بعد توسع مفهوم الامن وانتقاله من المقاربة التقليدية القائمة على المفهوم العسكري، بذلك يتفق اغلب العلماء على ان الأمن الغذائي يعد احد اهم الشروط اللازمة لاستقرار اي دولة كانت او اقليم، لان توفير الغذاء للسواد الاعظم من السكان باسعار تناسب دخولهم يعتبر من اهم دواعي استتباب الأمن في المجتمع و مؤشرا للعلاقة بين الحكومات و مواطنيها، وبعض الدول حولت بعض السلع الغذائية الاستراتيجية كالتمتع الى سلاح و وسيلة لخدمة اهدافها و مصالحها الخاصة الى ان باتت تلك الدول تحتكر معظم فائض الانتاج الزراعي و الغذائي، بالمقابل فانه في اقليم كردستان واغلب الدول النامية تفقد مئات المليارات من العملات الصعبة من اجل استيرادها لتأمين الأمن الغذائي ذلك . و نظرا لكثير من الخصائص و السمات غير المواتية التي تميز القطاع الزراعي في اقليم كردستان حيث لا تعوزه الموارد بقدر افتقاره الى السياسات الاقتصادية الزراعية التي من شأنها ان تكفل انتاج الغذاء بكميات أكبر من التي تنتجها مما يساعد على تقليل حدة الفجوة الغذائية، لذا فان تأمين الأمن الغذائي في الاقليم مشكلة موضوعية تتطلب الكثير من الجهد لحلها حيث ان التراجع الكبير في الاكتفاء الذاتي للاقليم من السلع الغذائية قد يتسبب مستقبلا في الاستيراد لغالبية

## 1.1 أهمية الدراسة

والمؤشرات الإحصائية الصادرة من الجهات الرسمية المختصة . واستخدمت الدراسة الأسلوب الاستنباطي لدراسة الفجوة الغذائية في إقليم كردستان.

اهتم العلماء و منذ القدم بسبل تأمين الغذاء للشعوب و قد اشار الى هذه المشكلة الاقتصادية العالمي مالتوس و غيره و عليه فان الانتباه الى هذه المشكلة و دراستها له عمق و بعد استراتيجي مرتبط بالامن القومي لكل بلد و بخاصة وان الاقليم يمتلك الكثير من الموارد لغير المستغلة بشكل كنفء مما تسبب في ظهور مشكلة الغذاء على قائمة المشاكل التي تواجه الاقليم عليه يتطلب التصدي لها ومحاولة ايجاد الحلول الجادة لمنع تفاقمها .

## 2. المبحث الاول: مفهوم الامن الغذائي و مقوماته

### 1.2 تمهيد

استقطبت مسألة توفير الغذاء، و تحقيق الامن الغذائي اهتماما كبيرا، شمل جميع الجوانب النظرية والتطبيقية و الاجراءات العملية، لكونه مشكلة جوهرية تكتسب اهميتها القصوى في ظل بعض الظروف السياسية الخاصة، و في ظل تزايد السكان الكبير و الذي يتطلب تنمية زراعية متطورة و مدروسة، باعتبار ان الامن الغذائي هو ثمرة عملية التنمية الزراعية و الهدف الرئيسي لها، و تحقيقه هو من اهم شروط تحقيق الامن القومي للبلدان، ولفهم هذه المسألة سيتضمن هذا المبحث الاطار المفاهيمي للامن الغذائي و مقوماته.

## 2.1 مشكلة الدراسة

تكن مشكلة البحث في ان الاقليم لديه الكثير من الموارد الطبيعية و المادية و البشرية و لكنه يعتمد في سد حاجة الاقليم من الغذاء على الاستيراد و الذي يتطلب تخصيص موارد كبيرة من العملة الصعبة التي قد لا تتوفر في بعض الاوقات او التي قد تتسبب في التأثير على امنه و استقراره في حالات الحصار الاقتصادي التي قد يتعرض لها.

## 2.2 مفهوم الامن الغذائي.

في مؤتمر القمة العالمية للاغذية الذي انعقد في روما بايطاليا عام 1996 تم من خلاله تعريف الامن الغذائي على الوجه التالي " يتحقق الامن الغذائي عندما يتمتع البشر كافة في جميع الاوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية و الاقتصادية على اغذية كافية و سليمة و مغذية تلمي حاجاتهم التغذوية و تناسب اذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة موفرة النشاط و الصحة (مؤتمر القمة العالمية للاغذية، 1996. www.aoad.org).

## 3.1 هدف الدراسة

يهدف البحث الى القاء الضوء على مشكلة الامن الغذائي في الاقليم من خلال ما يمتلكه من موارد طبيعية و مادية و بشرية و تشخيص الفجوة بين انتاج الاقليم من السلع الغذائية و بين الطلب عليها في ضوء النمو السكاني لسكان الاقليم.

## 4.1 فرضية الدراسة

يعتمد البحث على فرضيات مفادها:-

- ان الاقليم يمتلك موارد طبيعية و بشرية تكفي لسد حاجة سكانه من السلع الغذائية.
- ان الاقليم يعتمد و بسبب عدم استغلال هذه الموارد على استيراد معظم حاجته من السلع الغذائية من الخارج.
- ان النمو السكاني في الاقليم لا يتناسب مع نمو الانتاج في السلع الاستهلاكية الضرورية.

## 4.1 منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي من خلال وصف الظاهرة و تحليل طبيعتها وخصائصها و ابعادها من اجل الوصول الى الحلول المناسبة لها بالاعتماد على البيانات

يتضح من هذا التعريف على انه من اجل الوصول الى حالة الامن الغذائي في بلد ما يجب ان يكون الغذاء متوفر لجميع طبقات المجتمع دون استثناء و في جميع الاوقات على شرط ان يكون ذلك الغذاء صحي.

كما وان المنظمة العربية للتنمية و الزراعة وضعت مفهوم للامن الغذائي " على انه قيام الدولة بانتاج اكر قدر مما تحتاجه من غذاء بالكمية المتوازنة و بطريقة اقتصادية، تراعي الميزة النسبية في انتاج السلع التي تحتاجها وان تكون منتجاتها قادرة على التنافس مع المنتجات الاجنبية اذا لزم الامر، وان تتوافر لها صادرات زراعية او صناعية او الاثنين معا، بحيث تؤمن ما تحتاجه من النقد الاجنبي، لاستيراد المواد الغذائية التي لا تمتلك ميزة نسبية في انتاجها محليا، وان توفر لكل مواطن ما يكفي من الغذاء بالكمية والنوعية اللازمة للنشاط و الصحة مع مراعاة عدالة توزيع الغذاء لكل افراد المجتمع، ولا سيما لذوي الدخل المنخفض، و تحقق في الوقت نفسه مخزوناً من الغذاء يكفيها لمدة لا

● انعدام الامن الغذائي المؤقت Transitory Food Insecurity تشمل فترات الضغط المكثف نتيجة اما لحوادث كوارث طبيعية او التعرض لازمات مالية او النزاعات العرقية و الطائفية والخ....

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم الدول تبعا لمستوى امنها الغذائي على عدة انواع: (فوزية، 2008، 64)

● دول تمتلك الموارد الطبيعية الزراعية و تتوفر فيها الموارد المالية اللازمة لاستغلالها، فهي بذلك تعد من البلدان التي تتمتع بامن غذائي مستدام (Sustainable food security)، حيث ان معظم الاحتياجات الغذائية ان لم تكن كلها، تنتج محليا و لا يوجد ما يهدد الامن الغذائي.

● دول لا تمتلك الموارد الطبيعية الزراعية و لكنها تمتلك الموارد المالية، و بالتالي فهي تمتلك القدرة على استيراد احتياجات مواطنيها الغذائية من الخارج، مثل هذه الدول تتمتع بامن غذائي مادامت تعيش مناخا اقليميا و دوليا سلميا وتعاونيا، على افتراض ان المجتمع الدولي يتقيد و يحمسك بالقيم الانسانية و عدم استخدام الغذاء كسلاح للضغط او لحسم الخلافات السياسة بين الدول والمجتمعات، كما ان مثل هذه المجتمعات اصحت تعاني من مشكلة تتعلق بنوعية الغذاء، مرتبطة بالاستخدام المكثف للكيمياويات الزراعية وما ينجم عنه من متبقيات كيمياوية في كثير من المنتجات الزراعية و التعديل الوراثي للمحاصيل والحيوانات و تزداد هذه المهددات في ظل سيادة اقتصاد السوق الحر خاصة للدول النامية.

● دول تمتلك الموارد الطبيعية الزراعية و لكنها لا تتوفر فيها الموارد الاقتصادية اللازمة لاستغلالها ولعل (السودان) خير مثال على ذلك، فهي تفتقر الى الامن الغذائي في المدى القصير وربما في المدى المتوسط و يتحقق امنها الغذائي بصورة مستدامة متى ما توفرت الموارد المالية اللازمة لاستغلال مواردها الطبيعية.

● دول لا تمتلك الموارد الطبيعية و تفتقر الى الموارد المالية التي تمكنها من استيراد الاحتياجات الغذائية، و هذا النوع من البلدان هي التي تعاني مشاكل حقيقية في امنها الغذائي على المدى القصير والبعيد، وتدخل ضمن هذه المجموعة معظم الدول الافريقية.

تقل عن ثلاثة اشهر لتلجأ له في الظروف غير الطبيعية او الاضطرابية اي ان تتوفر الامدادات الغذائية بحيث تكون متاحة لاشباع الاحتياجات اليومية من الطاقة لكل فرد وان تكون مستقرة ومتوازنة وان يتمتع الجميع بفرص الحصول عليها (هنا، 2007، 8).

هذا المفهوم يركز على ضرورة الاخذ بمبدء انتاج السلعة التي تتميز ذلك البلد بالميزة النسبية في انتاجها مع ضرورة التوزيع العادل بين طبقات المجتمع و الاهتمام بوجود مخزون استراتيجي.

وقال اخرون بان الامن الغذائي هو قدرة المجتمع على توفير احتياجات التغذية الاساسية لافراد المجتمع، و ضمان حد ادنى من تلك الاحتياجات بانتظام، و تبعا لهذا التعريف يمكن التمييز بين مستويين للامن الغذائي احدهما مطلق و الاخر نسبي (فوزية، 2014، 62).

فالامن الغذائي المطلق يعني إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل او يفوق الطلب المحلي، وهذا المستوى مرادف للاكتفاء الذاتي الكامل، ومن الواضح ان مثل هذا التحديد المطلق الواسع للامن الغذائي توجه له انتقادات كثيرة اضافة الى انه غير واقعي، كما انه يفوت على الدولة المعنية امكانية الاستفادة من التجارة الدولية القائمة على التخصص و تقسيم العمل و استغلال المزايا النسبية .

اما الامن الغذائي النسبي، فيعني قدرة الدولة على توفير السلع و المواد الغذائية كليا او جزئيا، و ضمان الحد الادنى من تلك الاحتياجات بانتظام و بناء على هذا التعريف الجزئي الاخير فان مفهوم الامن الغذائي النسبي لا يعني بالضرورة انتاج كل الاحتياجات الغذائية الاساسية، بل يقصد به اساسا توفير المواد اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات من خلال منتجات اخرى يتمتع فيها البلد المعني بميزة نسبية تؤهله لتأمين الغذاء بالتعاون او التبادل مع دول اخرى، و بالتالي فان المفهوم النسبي للامن الغذائي يعني تأمين الغذاء بالتعاون مع الاخرين.

وفي تقرير للبنك الدولي عام 1986 ذكر انه هنالك حالتين من حالات انعدام الامن الغذائي و هما: (رقية، 2011، 68)

● انعدام الامن الغذائي المزمن Chronic Food Insecurity وهي حالة مرتبطة باستمرار مشاكل البنية الهيكلية للاقتصاد و الفقر و انخفاض الدخل.

وبصورة عامة فإن المعايير المستخدمة لتحديد مستوى الامن الغذائي لاي بلد يمكن حصرها فيما يلي: (فوزية، 2014، 64)

- نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الاستراتيجية (ذات النمط الغذائي الاستهلاكي السائد في المجتمع).
- نسبة قيمة الانتاج الزراعي الى الناتج الزراعي المستورد.
- نسبة قيمة المستوردات الزراعية لاجمالي الاستيرادات.
- نسبة الاتفاق على الغذاء الى اجمالي الدخل القومي.
- التقلبات السنوية في الانتاج الزراعي.
- نسبة مساهمة الناتج الزراعي في اجمالي الناتج المحلي.
- متوسط حصة الفرد من قيمة الانتاج الزراعي.
- نسبة صافي الاستيرادات الزراعية الى اجمالي الانتاج المحلي.
- نسبة المخزون الغذائي الى الاستهلاك السنوي.

مما سبق يتضح بان مفهوم الامن الغذائي هو توفير الغذاء لكل افراد المجتمع وخاصة للطبقات ذوي الدخل المحدود كما وان يكون متوفراً في جميع الاوقات بكميات تكفي حاجة الانسان للعيش بصحة جيدة بذلك الغذاء ومن المستحسن ان يكون اغلب الغذاء الذي يحتاجه المجتمع منتجا داخل المجتمع نفسه ومن موارده الطبيعية والبشرية بها وتوفير الحد الادنى بالكف والنوع من السلع الغذائية الاساسية لسكانها والتي هي حاجة ضرورية ولا بد من توفيرها من خلال زيادة الانتاج الزراعي وخاصة تلك السلع الغذائية الرئيسية والتي تتميز بها البلد بخاصية الميزة النسبية مع عدم استبعاد الاستفادة من التجارة الدولية لضمان ماقد يعجز عنه المجتمع من انتاجه محلياً من غذاء وفي حال انقطاع الواردات الغذائية خاصة من الخارج لاي سبب كان يجب على المجتمع ان يكون مستعداً لمثل هكذا ظروف ويكون متخذاً بعض التدابير من اجل ضمان الحصة الغذائية لافراد المجتمع ومن بين تلك التدابير انشاء مخزونات استراتيجية، بذلك اصبح مفهوم الامن الغذائي أكثر شمولاً من مفهوم الاكتفاء الذاتي حيث الافتتاح على العالم الخارجي والارتباط بعلاقات تجارية ومصالح متبادلة، ان مشكلة انعدام الامن الغذائي في العالم ليست مشكلة نقص في المواد الغذائية فقط حيث هنالك في العالم ما يكفي من غذاء لسد حاجة جميع سكان العالم من الغذاء ولكن عدم

توافره في كل مناطق العالم هي المشكلة، وتفاقم المشكلة لها اسباب منها ما يخص بها الدولة نفسها في عدم الاستخدام الامثل لمواردها الطبيعية والمادية والبشرية ومنها ما يتعلق بالوضع الاقليمي والعالمية حيث الارتفاع المستمر لاسعار الغذاء ومحاولة من بعض الدول في التحكم بالنسبة الاكبر من انتاج السلع الغذائية الرئيسية بهدف احتكارها او العمل بسياسة اغراق الاسواق من اجل تحقيق غايات اقتصادية او سياسية لذا اصبح توفير الغذاء لتحقيق الامن الغذائي قضية رئيسه و هدفا استراتيجياً تسعى كل الدول الى تحقيقه للتخلص من التبعية، لا يمكن الوصول الى هذا الهدف دون النهوض بامكانيات القطاع الزراعي، و زيادة مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية العامة.

### 3.2 مقومات الامن الغذائي

ان مقومات الامن الغذائي يمكن تلخيصها فيما يلي: (محمد، 2014، 50-51)

#### 1.3.2 المقومات الانتاجية

المقومات الانتاجية هي العوامل والوسائل التي تمكن من انتاج الطعام، وتشمل الموارد الطبيعية وغيرها و الموارد الطبيعية هي الثروات الطبيعية التي وهبها الله للانسان لكي يستغلها مباشرة في عمليات الانتاج من هذه الموارد: الاراضي الصالحة للزراعة، و الموارد المائية، والغطاء النباتي، و الثروة الحيوانية، والمعادن و منها البترول وغيرها... كذلك تلعب الموارد البشرية دوراً مهماً في تحقيق الامن الغذائي من خلال القدرة على العمل و الانتاج و الابداع.

#### 2.3.2 مقومات القدرة المالية

القدرة الشرائية هي المقدرة المالية للمواطن على الشراء، وهنا تأتي الاولوية لشراء الغذاء وبما انه ليس كل المواطنين ينتجون ما يكفيهم من الطعام، وان هناك شرائح من المجتمع تعتمد في غذائها على الشراء من السوق، فلا بد لهذه الشرائح من ان تكون لديها المقدرة المالية على الحصول على الطعام.

#### 3.3.2 المقومات المساعدة

تشمل المقومات المساعدة كل من:

أ. يعتبر الامن من مقومات الامن الغذائي، فالامن هو حالة الامان والطابينة التي توفرها السلطة بالقوة العسكرية و الامنية او خلافها، وهي بذلك توفر الجو الامن وجو السلامة للعمل و الانتاج، وكذلك حركة المستهلك للاسواق، كما ان الامن يحمي المنتجات و المنشآت من الاستيلاء و النهب و

يتميز القطاع الزراعي في إقليم كردستان بسيطرة الحبوب وخاصة القمح على معظم المساحات المزروعة وتعتمد زراعة الحبوب أساساً على الامطار مما يؤدي إلى تذبذب مستوى الإنتاج من سنة لأخرى . ويعتبر القمح مادة أساسية في غذاء الانسان ويعد من أهم السلع الغذائية المستوردة مع تزايد الحاجة إليه سنة بعد أخرى بسبب النمو السكاني وهذا يتطلب السعي باستمرار للحفاظ على التوازن ما بين الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي من خلال البحث عن أساليب علمية لتطوير زراعة محصول القمح والاستغلال الأمثل للوسائل المتاحة والمتوفرة من الارض والمياه والبنود والمحاصيل للوصول إلى أعلى إنتاج كماً ونوعاً . ومن خلال بيانات الجدول (1) يظهر لنا واقع تطور حجم فجوة الغذاء لمحصول القمح في إقليم كردستان ، حيث تطورت الفجوة بشكل متذبذب في المدة (2003-2014) لتزايد كميات الاستيراد ولا سيما في سنوات ضعف الإنتاج المحلي عن تلبية حاجة الاستهلاك السنوي من هذه المادة الغذائية ، فمن مؤشرات الجدول يلاحظ أن كمية الإنتاج المحلي من القمح متذبذبة من سنة إلى أخرى في حين أن الطلب في تزايد بحكم النمو السكاني ، ومن بيانات الجدول يمكن ملاحظة تطور حجم الفجوة الغذائية للقمح إذ بلغت الفجوة عام 2003 نحو (16,601) الف طن ، و(147,277) الف طن في عام 2004 ، وهذا يعني أنه كان على حكومة الاقليم أن توفر بمقدود (147,277) الف طن من القمح لسد النقص بين الإنتاج المحلي والحاجة السنوية من هذا المحصول والتي تمثل الفجوة بين الإنتاج المحلي والاستهلاك وهذا يعني أيضاً أن الإنتاج المحلي غطى 96.43% من الحاجة السنوية في عام 2003 ، و(68.58%) في عام 2004 ، وبالتالي كان نسبة الاعتماد على الخارج (31.4%) لعام 2004 . أما في عام 2007 فأن الإنتاج المحلي الذي بلغ (654,601) الف طن قد غطى الطلب المحلي على محصول القمح والنسبة (126.8% ) للأكتفاء الذاتي، إي عدم الاعتماد على الخارج ووجود فائض من المحصول، وبنسبة لعام 2008 ، بلغت الفجوة (333,792) الف طن، ويرجع ذلك إلى قلة هطول الامطار في تلك السنة حيث احتسبت كسنة جفاف في الاقليم ، واهيراً فأن الفائض لعام 2007 ، 2013 ، 2014 ، لا يعتبر أن الاقليم في هذه السنوات لم يستورد أي كمية من القمح لانه يتم استيراده على شكل ( البرغل، الدقيق الابيض ..... الخ ).

جدول 1

الفجوة الغذائية لمحصول القمح في إقليم كردستان للمدة (2003 – 2014) (الف طن)

السنوات	كمية الإنتاج	الاستهلاك	الفجوة	الاكتفاء الذاتي	نسبة الاعتماد على الخارج %
(1)	(2)	(3)=2-1	%		

التخريب، ومنع التخريب مثلما يحدث احياناً في البنى الاساسية (منشآت الري وخزانات المياه والطرق واهزة الاتصال وخطوط انابيب البترول) من التخجير .  
ب. التجارة العالمية: تكمن اهمية التجارة العالمية في انها توفر العملة الاجنبية (Foreign Exchange) او الصعبة التي يمكن ان تستغل مباشرة في استيراد المدخلات (اليات، معدات، تكنولوجيا) التي تتطلبها برامج الامن الغذائي وفي بعض الاحيان استيراد الطعام، و التجارة الدولية تمارس من خلال عمليتي الصادر و الوارد.

### 3. المبحث الثاني : الفجوة الغذائية في إقليم كردستان للفترة (2003 – 2014)

#### 1.3 تمهيد

في واقع الامر هنالك نوعان من الفجوة الغذائية منها ما يسمى ب (فجوة ظاهرية) وهي تعبر عن مدى الكفاية الكمية لسلعة غذائية معينة او لسلع الغذاء عموماً لمقابلة احتياجات سكان بلد، اما (الفجوة الحقيقية) عبارة عن الفرق بين ما يحصل عليه الفرد في بلد ما من غذاء (كما و نوعاً) و بين المعايير العلمية الموصى بها والتي وضعتها المنظمات الدولية (كمنظمة الصحة العالمية و منظمة الفاو) (مضحي وآخرون، 2012، ص132). ان نشوء الفجوة الغذائية في إقليم كردستان واتساعها يرجع إلى النمو السريع في الطلب على المواد الغذائية ، لأسباب عديدة، منها زيادة عدد السكان بمعدلات تفوق الزيادة في الإنتاج، وارتفاع مستوى الدخل، وتغير الأنماط الاستهلاكية وغيرها، يقابل ذلك قصور الإنتاج الزراعي عن تلبية متطلبات توفير الغذاء ، فما كان إلا الاعتماد على التجارة الخارجية لتغطية العجز في توفير الغذاء عن طريق الاستيراد، وما يترتب على ذلك من أعباء مالية يتحملها الاقليم .

#### 2.3 واقع الفجوة للمواد الغذائية الرئيسية في إقليم كردستان للمدة (2003-2014).

تعد الحبوب أحد أهم عوامل الحفاظ على الأمن الغذائي الوطني ، نظراً لما تشكله من أهمية غذائية في حياة المواطن في الاقليم ، فالقمح والزر يمثلان الأساس في النمط الغذائي إذ لا يمكن الاستغناء عنها، فهي في مقدمة المواد الغذائية على مائدة الفرد في الاقليم، كما ان هناك تنوع في استخداماتها ابتداء من رز المائدة وأنواع الخبز والمعجنات إلى الأنواع الأخرى المصنعة من القمح كالبرغل والمعكرونة وغيرها، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة بيان حجم الفجوة بين إنتاج واستهلاك محاصيل الحبوب .

#### 1.2.3 الفجوة الغذائية لمحصول القمح للمدة (2003-2014).

على الخارج %	الناتي %	(3)=2-1	(2)	(1)	
33.91	66.09	-98,504	290,482	191,978	2003
15.84	84.16	-52,415	330,983	278,568	2004
12.27	87.73	-61,178	498,426	437,248	2005
20.19	79.81	-82,384	408,138	325,754	2006
6.979	93.02	-45,777	655,895	610,118	2007
75.68	24.32	-217,035	286,768	69,733	2008
53.19	46.81	-421,560	792,512	370,952	2009
78.17	21.83	-766,346	980,301	213,955	2010
78.02	21.98	-359,920	461,340	101,420	2011
89.69	10.31	-424,000	472,740	,74084	2012
69.72	30.28	-333,558	478,440	144,882	2013
59.56	40.44	-286,653	481,290	194,637	2014

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة .



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (32) .

شكل 26 الفجوة الغذائية لمحصول الشعير في اقليم كردستان للمدة ( 2014-2003 )

### 3.2.3 الفجوة الغذائية لمحصول الرز للمدة (2014-2003).

على الرغم من أن الأرز لا يعتبر محصولاً زراعياً رئيسياً في إقليم كردستان ، لكنه يعتبر من السلع الاستهلاكية الاستراتيجية إذ يشكل العنصر الأساسي في غذاء الفرد ، يلاحظ من الجدول (3) أن كمية الانتاج المحلي منخفضة خلال السنوات (2003 - 2007) مقارنة بالاستهلاك حيث لا يزرع الرز في الاقليم بالكميات المطلوبة إذ نجد ان نسبة الاعتماد على الخارج في تغطية حاجة سكان الاقليم على هذا المحصول هي أكثر من 90% ماعدا سنة 2008 زاد انتاج محصول الرز من (13.972) الف طن سنة 2007 الى (47.375) الف طن في الاقليم والسبب يعود الى انه في الاقليم لم تسقط الامطار في تلك السنة لزراعة القمح بذلك فان كثير من الفلاحين قامو بزراعة الرز بدلا من القمح في تلك السنة واعتمدو على الري بواسطة مياه الابار (الجوفية)، الى ان انتاج هذا المحصول عاد الى الانخفاض خلال السنوات (2009 - 2014) وازداد نسبة الاعتماد على الخارج الى أكثر من 95% ولاسباب عديدة منها نتيجة النمو السكاني وزيادة القدرة الشرائية للفرد واسباب تتعلق بخصوص وسبب

3.57	96.43	-16,601	464,940	448,339	2003
31.4	68.58	-147,277	468,790	321,513	2004
22.7	77.34	-109,687	484,095	374,408	2005
21.4	78.58	-107,097	499,878	392,781	2006
0	126.8	138,458	516,143	654,601	2007
60.7	39.3	-333,792	549,863	216,071	2008
8.5	91.5	-51,865	610,523	558,658	2009
0.48	99.52	-3,003	627,681	624,678	2010
22.7	77.32	-146,259	645,011	498,752	2011
42.4	57.55	-281,193	662,477	381,284	2012
0	104	27,615	680,250	707,865	2013
0	120	146,282	698,303	844,585	2014

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات : وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة .

\* الاكتفاء الناتي = الانتاج / الاستهلاك \* 100



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (31) .

شكل 25، الفجوة الغذائية لمحصول القمح في اقليم كردستان للمدة (2014-2003)

### 2.2.3 الفجوة الغذائية لمحصول الشعير للمدة (2014-2003).

محصول الشعير يستعمل أساساً لتغذية الحيوانات ، فضلاً عن استخدام الشعير خلال مدة الحصار للأستهلاك البشري قبل عام 2003 ، لكن بعد هذا العام وأفتتاح اقليم كردستان على العالم الخارجي اعتمد المجتمع داخل الاقليم على محصول القمح بدلاً من الشعير . و الجدول (2) يوضح انخفاض الفجوة الغذائية لمحصول الشعير بصورة متذبذبة خلال المدة (2003-2007) بين حديها الأعلى والأدنى للمدة المذكورة البالغين (98,504)، (45,777) ألف طن للعامين 2003، 2007 على التوالي . وأنه يتبين أن حجم الفجوة لمحصول الشعير ازدادت بشكل مستمر ومنتذبذ خلال المدة (2008 - 2012) ، وهذا بسبب انخفاض الاهمية النسبية لمحصول الشعير بسبب انخفاض الانتاج من جهة وجود بدائل اخرى يمكن استخدامها في تلبية الاحتياجات اليومية.

جدول 2

الفجوة الغذائية لمحصول الشعير في إقليم كردستان للمدة ( 2003 - 2014)( الف طن)

السنوات	كمية الانتاج	الاحتياج للأستهلاك	الفجوة	الاكتفاء	نسبة الاعتماد
---------	--------------	--------------------	--------	----------	---------------

تعتبر لحوم الدجاج من المصادر الغذائية المهمة التي يحتاجها جسم الانسان ، لأحتوائها على قيمة عالية من البروتينات ، إضافة إلى أن قلة نسبة الدهون ، هذه المميزات إلى جانب المميزات الأخرى للحوم الدواجن تجعله يحتل مكان الصدارة على مائدة منازل الاسرة في الاقليم . حيث يتبين من الجدول (4) بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج وعدم القدرة على المنافسة نتيجة أغراق الاسواق بالمنتجات الرخيصة المستوردة وفقدان حلقات مهمة من العملية الانتاجية . وعزوف المستثمرين عن تشغيل حقولهم لغياب الدعم المدروس لهذه الصناعة لم يستطيع انتاج لحوم الدواجن في الاقليم من مواكبة الطلب المتزايد، رغم أن الاحصائيات تشير إلى أن مجموع حقول الدواجن في الاقليم بلغ عام 2006 نحو ( 653 ) حقلاً موزعة على المحافظات (خطة التنمية الاستراتيجية لأقليم كردستان ، 2011) . ويلاحظ من الجدول أن حجم

زراعة الرز وكذلك عدم وجود دعم حكومي المدروس بالشكل الذي يساعد على زيادة انتاج هذا المحصول اضافة الى وجود مصانع كبيرة في الدول المجاورة تقوم بأنتاج محصول الرز عن طريق معامل أو ما يسمى بالأرز المصنوع وهي تمتاز بقلّة تكاليفها وسهولة استيرادها إلى الاقليم ، بذلك نجد ان الاقليم وكما هو مبين من الجدول (3) انه اعتمد وبشكل كبير جدا على الخارج في تغطية حاجة سكانها الغذائية الرغم من ان الارز في الاقليم يعتبر مادة غذائية كثيرة الاستخدام حيث تشكل مادة غذائية رئيسية على الاقل في وجبة واحدة لكل يوم ولكل عائلة.

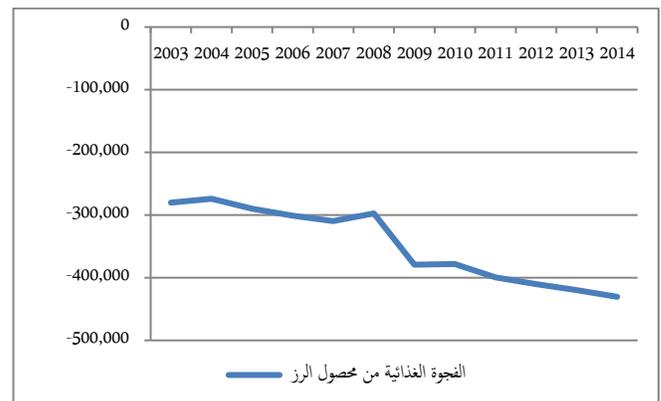
جدول (3)

الفجوة الغذائية لمحصول الرز في أقليم كردستان للمدة ( 2003 – 2014 ) (الف طن)

السنوات	كمية الانتاج (1)	الاستهلاك (2)	الفجوة 2-1(3)	الاكتفاء الثاني %	نسبة الاعتماد على الخارج %
2003	301,11	291,362	-280,061	3.88	96.12
2004	773,19	293,775	-274,002	6.73	93.27
2005	656,13	303,366	-289,710	4.5	95.5
2006	324,12	313,257	-300,933	3.93	96.07
2007	972,413	323,449	-309,477	4.32	95.68
2008	375,47	344,580	-297,205	13.7	86.25
2009	410,3	382,841	-379,431	0.89	99.11
2010	274,15	393,572	-378,298	3.88	96.12
2011	026,5	404,412	-399,386	1.24	98.76
2012	5,103	415,339	-410,236	1.22	98.78
2013	6,846	426,457	-419,611	1.60	98.40
2014	7,244	437,751	-430,507	1.65	98.35

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة .



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (33) .

شكل 27. الفجوة الغذائية من محصول الرز في اقليم كردستان للمدة ( 2003- 2014 )

#### 4.2.3 الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن للمدة (2009-2015).

السنوات	كمية الانتاج (1)	الاستهلاك (2)	الفجوة 2-1(3)	الاكتفاء الثاني %	نسبة الاعتماد على الخارج %
2009	635,32	97,339	-64,704	33.53	66.47
2010	35,712	100,067	-64,355	35.69	64.31
2011	45,772	102,824	-57,052	44.51	55.49
2012	56,595	105,602	-49,007	53.59	46.41
2013	65,000	108,429	-43,429	59.95	40.05
2014	69,000	111,300	-42,300	61.99	38.01

الفجوة بدأ بالانخفاض من عام 2009 إلى 2015 بنسبة 24.45% ، وتقليص الفجوة

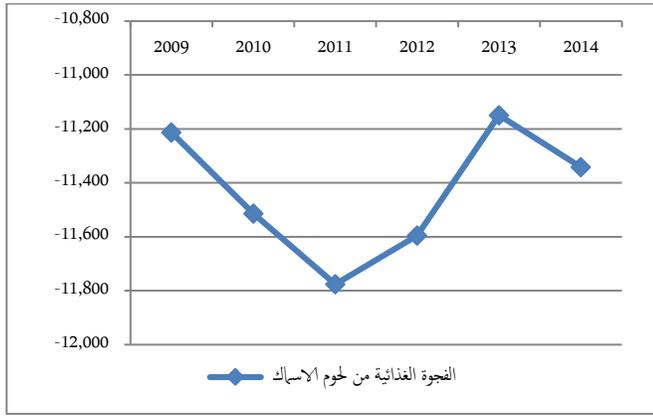
يعود الى الاهتمام التي اولتها الحكومة عبر وزارة الزراعة في هذا المجال حيث خصصت مبالغ لدعم مشاريع الدواجن وتحديد و مكافحة الامراض التي تصيب الدجاج منها مثلا مكافحة افلوزنا الطيور حيث تم تخصيص نحو (39.340.000\$) لهذا الغرض في محافظة اربيل لخمس سنوات وفي محافظة السليمانية وادارة طهرميان تم تخصيص نحو (78.100.000\$) وفي محافظة دهوك تم تخصيص نحو (19.150.000\$). (ثلاثي استراتيجي كترتي كشتوكال لة ههربي كردستان 2009 – 2013، 29-147).

جدول 4

الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن في أقليم كردستان للمدة ( 2009 – 2014 ) (الف طن)

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة . \* عدم توفر البيانات عن الاعوام ما قبل 2009.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

شكل (29) الفجوة الغذائية من لحوم الاسماك في إقليم كردستان للمدة (2009-2014)

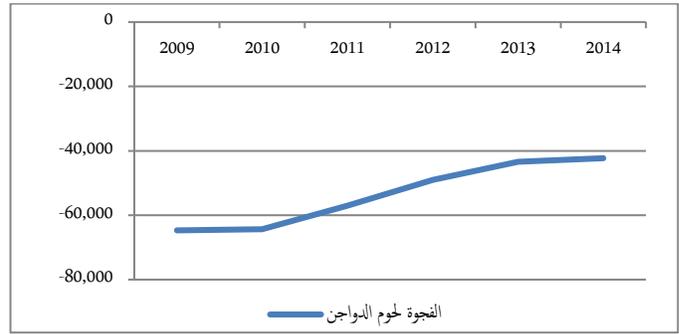
### 6.2.3 الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء للمدة (2009-2014).

تتوفر في إقليم كردستان الظروف الطبيعية الملائمة لنمو المراعي الطبيعية ومن ثم تربية الحيوانات بأعداد كبيرة . وأنه يلاحظ من الجدول (6) أن الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء كانت مرتفعة وخاصة في عام 2010 و عام 2011 ، وبالتالي نسبة الاعتماد على الخارج هي مرتفعة قياساً بالاكفاء الناتج ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات مستويات الدخل ومستوى المعيشة . أما بالنسبة لعام 2014 و 2015 ، فإن الفجوة بدأت تنخفض بسبب زيادة الانتاج المحلي وتقلص الفجوة والسبب في ذلك يعود الى الاهتمام التي اولتها الحكومة عبر وزارة الزراعة في هذا المجال حيث خصصت مبالغ لدعم مشاريع تربية الحيوانات وتحديد ومكافحة الامراض التي تصيب الحيوانات والقيام بعمليات لتلقيح الحيوانات ضد الامراض حيث تم تخصيص نحو (188.746.000\$) لهذا الغرض في محافظة اربيل لخمس سنوات وفي محافظة السليمانية وادارة طەرميان تم تخصيص نحو (315.715.000\$) وفي محافظة دهوك تم تخصيص نحو (135.200.000\$). (ثلاثي ستراتيحي كەرتي كشتوكال لة هەرتي كوردستان 2009 – 2013، 29-147).

جدول 6

الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في إقليم كردستان للمدة (2009 – 2014) (الف طن)

السنوات	كيفية الانتاج (1)	الاستهلاك (2)	الفجوة (3)=2-1	الاكفاء الناتج نسبة الاعتماد على الخارج %	الاعتماد على
2009	,00034	58,648	-24,648	57.97	42.03
2010	22,000	60,292	-38,292	36.49	63.51
2011	28,500	61,952	-33,452	46	54
2012	45,000	63,626	-18,626	70.73	29.27
2013	51,865	65,329	-13,464	79.39	20.61
2014	66,000	67,059	-1,059	98.42	1.579



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (34)

شكل 28. الفجوة لحوم الدواجن في إقليم كردستان للمدة (2009-2014)

### 5.2.3 الفجوة الغذائية من لحوم الاسماك للمدة (2009-2014).

يلاحظ أن إنتاج الثروة السمكية منخفض مقارنة بحجم الاستهلاك ، ويرجع انخفاض الانتاج إلى تأثيره بعدة عوامل منها عدم التزام الصيادين بتعليمات منع الصيد خلال موسم التكاثر ، مع عدم توفر الأعلاف والأدوية وضعف المتابعة، وتشير الاحصائيات المتاحة أن عدد الاحواض السمكية في إقليم كردستان (204) مزرعة سمكية تشكل غالبيتها مزارع لتربية الاسماك، في حين تتوزع مفاقد تكثير الاسماك ( انتاج الاصبعيات ) في اربيل والسليمانية ( خطة التنمية الاستراتيجية لأقليم كردستان ، 2011) . وبالتالي فإن الاعتماد على الخارج لتوفير لحوم الاسماك هو مرتفعة كما هي موضح في الجدول (5) ، حيث بلغ معدل الاعتماد على الخارج 90% خلال فترة (2009-2014) .

جدول 5

الفجوة الغذائية من لحوم الاسماك في إقليم كردستان للمدة (2009 – 2014) (الف طن)

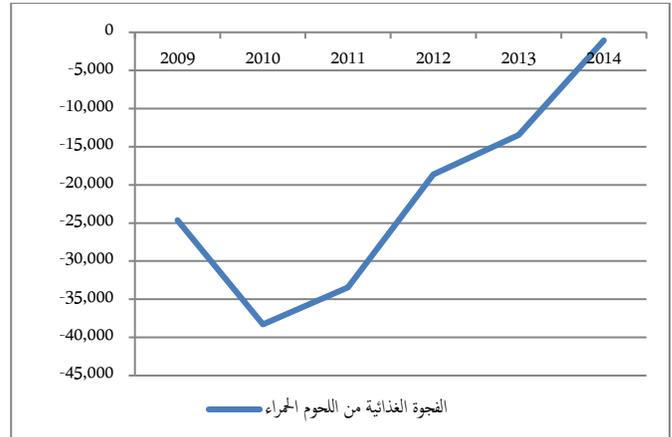
السنوات	كيفية الانتاج (1)	الاستهلاك (2)	الفجوة (3)=2-1	الاكفاء الناتج نسبة الاعتماد على الخارج %
2009	598	11,811	-11,213	94.94
2010	628	12,142	-11,514	94.83
2011	700	12,476	-11,776	94.39
2012	218,1	12,813	-11,595	90.49
2013	007,2	13,156	-11,149	84.74
2014	163,2	13,505	-11,342	83.98

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات :

وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة .

المصدر : من عمل الباحث بالاعتداد على بيانات :

وزارة الزراعة والموارد المائية ، وحدة التخطيط والمتابعة ، حكومة اقليم كردستان ، التقارير للسنوات المختارة .



المصدر : من عمل الباحث بالاعتداد على بيانات الجدول (36) .

شكل ( 30 ) الفجوة الغذائية من لحوم الحمراء في اقليم كردستان للمدة (2009- 2014)

مما سبق يتضح ان الاقليم استطاع بعد عام 2007 ان يغطي حاجة الاقليم من محصول القمح بالانتاج المحلي الا ان زراعة القمح في الاقليم يعتمد و بشكل اساسي على تساقط الامطار ما يعني ازدياد حساسيته بالتغيرات المناخية لذلك وهذا يعتبر خلافاً في زراعة الاقليم وخاصة محصول استراتيجي مثل القمح، الا ان انتاج القمح في الاقليم بعد عام 2013 استطاع ان يغطي حاجة الاقليم من هذا المحصول الاستراتيجي وهذا يعتبر انجازاً لزراعة الاقليم ولكن زيادة حساسية زراعة هذا المحصول الى التغيرات المناخية وعدم وجود قدرة تخزينية بكفاءة عالية للاقليم تغطي حاجة الاقليم لاية ظروف سواء كانت طبيعية او تعرض الاقليم لاي ظرف استثنائي، ان استيراد ما يصنع من القمح مثل الدقيق و البرغل والمعكرونة ... وغيرها من الخارج كلها مخاطر تحيط بانتاج وزراعة القمح في المستقبل، اما بخصوص الفجوة الغذائية لمحصول الشعير فان المتاح للاستهلاك كان نتيجة (الانتاج+ الاستيرادات - الصادرات) على عكس كل من المتاح للاستهلاك من باقي المواد الغذائية والتي استخرجت من خلال (عدد سكان الاقليم كوردستان ناقصاً عدد الاطفال من 1يوم إلى 4 سنوات مضرراً في احتياجات كل فرد من كل مادة غذائية) لان الشعير في الاقليم قلة اهميته كإداة غذائية للمواطن ولم يستطع الصناعة في الاقليم الاستفادة منه اصبح اغلب استخدامه كعلف للثروة الحيوانية ولان الثروة الحيوانية في الاقليم تعتمد على الاغلب على المراعي الطبيعية قلة انتاج الشعير في الاقليم وظل الاقليم يعاني من وجود فجوة بالنسبة لانتاج الشعير، ان ما يدخل عبر المنافذ الحدودية

للاقليم ليس شرطاً ان يستهلك داخل الاقليم حيث من الممكن ان يذهب الى باقي المحافظات العراقية، اما بخصوص الفجوة الغذائية من محصول الارز فان حجم تلك الفجوة في الاقليم هي كبيرة لكون انتاج الارز في الاقليم محدود جداً رغم كون الارز يعتبر مادة اساسية في غذاء المواطن في الاقليم حيث انتاج الاقليم لا يغطي أكثر من 10% من حاجة سكان الاقليم الى هذا المحصول المهم في السلة الغذائية لسكانها رغم توفر العوامل الطبيعية المساعدة لزراعة الارز في الاقليم، ان كل من توزيع الارز ضمن مفردات البطاقة التموينية واسعار الارز المستوردة وخصائص زراعة الارز نفسه كلها عوامل اثرت سلباً على انتاج الارز داخل الاقليم، اما بخصوص فجوة اللحوم البيضاء نجد انه وبعد الاهتمام التي اولته حكومة الاقليم بهذا الحقل من الانتاج في الاقليم تم تقليص الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن الى ان الانتاج لم يصل الى المستوى المطلوب وبقية هنالك فجوة غذائية من هذا المنتج ولانه اصبح استهلاك لحم الدواجن أكثر شيوعاً لدى مواطن الاقليم وبسبب النمو السكاني السريع في الاقليم اوجبت على الحكومة زيادة واستمرار الدعم لهذا القطاع ومخطط موضوعة مقومة بدراسات علمية من اجل رفع الانتاج وسد حاجة الاقليم من هذا الانتاج، اما الفجوة الغذائية من لحوم الاسماك في الاقليم بقيت هي الاخرى كبيرة ونسبة الاعتماد على الخارج هي 80% الى انه في الاقليم يوجد عدد غير قليل من سكان الاقليم من يصتادون الاسماك من مصادر المياه الموجودة في الاقليم والانهر الى انها لا تدخل ضمن انتاج الاسماك في الاقليم على الاقل في بيانات وزارة الزراعة كما وان استهلاك لحوم الاسماك ليس بالشكل الكبير لدى المواطن في الاقليم مقارنة باستهلاكه لكل من لحوم الدجاج و الحمراء، اما بخصوص الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الاقليم فانه وبسبب زيادة الطلب عليها نتيجة لزيادة متوسط دخل الفرد في الاقليم في السنوات الاخيرة ولكن بالرغم من هذه الزيادة في الطلب الى ان الاقليم ومن خلال الدعم الحكومي الذي اعطته لهذا الانتاج استطاع تقليص الفجوة من هذا المنتج المهم في سلة الغذاء للمواطن في الاقليم الى انه بقيت هنالك فجوة وانه عبر زيادة واستمرار الدعم لهذا الانتاج ولان بيئة الاقليم والموارد الطبيعية هي مناسبة لزيادة انتاجية الثروة الحيوانية فانه من الممكن تغطية الفجوة الغذائية من هذا المادة الغذائية مستقبلاً.

#### 4. الاستنتاجات والمقترحات

##### 1.4 الاستنتاجات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات وهي :

الدخل الفردي وأرتفاع عدد السكان في المدن مقارنة بالارياف جميعها اسباب أدت إلى ان هذه الزيادة في الانتاجية قليلة قياساً بحجم الطلب على اللحوم في اقليم كوردستان حيث بلغ حجم الفجوة الغذائية من لحوم الدواجن (15,826) الف طن لعام 2015 وان اسعار الدواجن حسب البورصات العالمية يبلغ (1750) دولار للطن الواحد وهذا يشير إلى ان الاقليم دفع (27,695,500) دولار مقابل الحصول على لحوم الدواجن للطلب المحلي. وبالنسبة للفجوة من لحوم الحمراء لعام 2015 فقد بلغت (9,352) الف طن وان اسعار لحوم الاغنام والابقار في البورصات العالمية يبلغ (3100) دولار للطن الواحد وهذا يدل على ان الاقليم دفع (28,991,200) دولار من اجل سد الفجوة الغذائية من لحوم الحمراء. اي ان المبالغ التي يتطلب من الاقليم دفعها سنويا لتأمين هذه المواد لسكان الاقليم يبلغ أكثر من (250) مليون دولار.

#### 2.4 المقترحات

- زيادة الاهتمام بمراكز البحوث الزراعية التنموية داخل الاقليم ، مع ضرورة تزويدها بأحدث التقنيات الزراعية ، والعمل على رفع مستوى العلاقات مع مراكز البحوث العالمية في هذا المجال من أجل خدمة القطاع الزراعي في الاقليم.
- فيما يخص الفجوة لمحصول الشعير على حكومة إقليم سد هذه الفجوة من خلال استغلال الاراضي الغير المستغلة التي قدرت في سنة (2013) بنحو (663,730.3) دونم وابتاجية (352.4) كغم لكل دونم بذلك سيتم معالجة الفجوة الغذائية من محصول الشعير و تحقيق فائض منه.
- بالنسبة للفجوة الغذائية من محصول الارز التي قدرت بنحو (347,405) الف طن خلال المدة (2003 - 2014) وبامكان الاقليم سد هذه الفجوة الغذائية من هذا المحصول الذي يستهلك كأحد اهم المواد الغذائية عند المواطن في الاقليم حيث عند توفر (211) الف دونم اخرى وابتاجية (1644) كغم/دونم بذلك سوف يتم سد الفجوة الغذائية من هذا المحصول.

#### 5. المصادر والمراجع

- ان النمو السكاني ليس هو السبب الرئيسي والوحيد وراء تزايد حالات انعدام الامن الغذائي وانتشار قصص التغذية في الكثير من بلدان العالم الا ان سوء استغلال الموارد وخاصة البشرية منها ادت الى تفاقم حالات انعدام الامن الغذائي بين الدول النامية.
- بلغ معدل الانتاج المحلي السنوي في الاقليم لمحصول الشعير (248,999) الف طن خلال المدة 2003 - 2014 وقدر حجم الاستهلاك لمحصول الشعير (511,442) الف طن لتلك الفترة وبالتالي فان حجم الفجوة الغذائية لذلك المحصول يقدر بنحو (262,444) الف طن ، كما بلغ معدل الانتاج السنوي من محصول الرز(13,442) الف طن للمدة 2003-2014، وان حجم الاستهلاك قدر بنحو (360,847) الف طن لتلك الفترة ويشير ذلك إلى وجود فجوة غذائية لمحصول الرز بمقدار (347,405) الف طن خلال المدة 2003-2014.
- أن وجود الفجوة الغذائية لمحصول الرز والشعير في الاقليم واتساعها، بسبب استمرار قصور الإنتاج الزراعي عن تلبية الاحتياجات الغذائية من تلك المحاصيل ، وارتفاع الاستهلاك بسبب الزيادات السكانية السنوية بمعدل(3%) ، جعل الاقليم يواجه تحديات كبيرة في مجال تحقيق الأمن الغذائي ، لاعتماده بشكل كبير على الخارج من أجل توفير احتياجات المحلية من السلع الغذائية، ولا سيما الرئيسية منها وسد الفجوة الغذائية، حيث ان حجم الفجوة لمحصول الرز في عام 2014 بلغ (430,507) الف طن ، وان سعر الارز التي يتم تداولها في البورصات العالمية يقدر بنحو 350 دولار لكل طن وبالتالي فان الاقليم دفع (150,677,450) دولار من اجل سد هذه الفجوة من خلال الاستيراد. وبالنسبة للفجوة من محصول الشعير لعام 2014 بلغ نحو (286,653) الف طن وان سعر الشعير عالميا يقدر بنحو 150 دولار لكل طن وبالتالي فان الاقليم دفع (42,997,950) دولار من اجل تلبية الطلب المحلي من محصول الشعير .
- ان انتاج اللحوم في الاقليم شهد زيادة خلال المدة (2009-2015) بسبب الدعم الحكومي في هذا المجال ألا ان زيادة النمو السكاني وارتفاع مستويات

### 1.5 التقارير والمنشورات الرسمية

1. الخطة التنمىة الاستراتيجية لأقليم كردستان 2012-2016 ، وزارة التخطيط ، حكومة اقليم كردستان ، 2011.
2. مؤتمر القمة العالمية للاغذية الذي عقدته منظمة الاغذية و الزراعة عام 2006، خطة العمل الصادرة عن المؤتمر، الفقرة الاولى، [www.aoad.org](http://www.aoad.org).

### 2.5 التقارير والمنشورات الرسمية باللغة الكوردية.

1. وەزارەتی کەشتوکار، ثلاثي ستراتيحي كترتي كشتوکار لة ههريمي كردستان 2009 – 2013.

### 3.5 الرسائل والاطارح الجامعية.

1. رقية، خلف حمد الجبوري، السياسات الزراعية واثرها في الامن الغذائي في بعض البلدان العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، العراق، 2011.
2. ههنا، محمد بابكر محمد ساتي، الامن الغذائي بين التوزيع الدخلي و الواقع التحليلي لمؤشرات الفقر لبعض ولايات السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم كلية الدراسات العليا، السودان، 2007.

### 4.5 البوريات و النشريات.

1. مضحي ، الاكتفاء الذاتي والعجز الغذائي لمحاويل الحبوب الرئيسة في بعض الاقطار العربية للمدة (2005-2015) ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، العدد43، المجلد 1، 2012 .
2. محمد، شايب، و نعيمة باريك، الامن الغذائي واشكالية ارتفاع قائمة اسعار الغذاء عالميا، بحوث اقتصادية عربية، 2014.